

جمعية النجدة الاجتماعية



برنامج العنف ضد المرأة

التقرير السنوي

لعام 2011

أهداف برنامج العنف ضد المرأة:

الهدف العام

الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة الفلسطينية اللاجئة في لبنان، والتميز على أساس النوع الاجتماعي، وذلك من خلال الأهداف الفرعية:

- بناء وتعزيز قدرات الكادر، بقضايا العنف - التمييز والحقوق .
- زيادة وعي المجتمع المحلي ومؤسساته حول حقوق النساء الفلسطينيات اللاجئات في لبنان استنادا الى الحقوق، المواثيق والمعاهدات الدولية المتعارف عليها عالميا .
- نشر المعلومات والمواد المتعلقة بقضايا العنف والحقوق ونتاج مواد تثقيفية خاصة بهذه المواضيع.
- توفير الخدمات المختلفة والمشورة للناجيات من العنف.
- تمكين الناجيات من العنف : نفسيا - اجتماعيا واقتصاديا من خلال تطوير القدرات المعرفية والمهارات.
- اشراك الرجل في عملية التوعية والتعاطي معه كشريك في محاربة العنف والتميز ضد المرأة.
- تطوير التشبيك والتنسيق مع المؤسسات التي تعمل على قضايا المرأة وحقوقها.

1- مقدمة :

ضمن خطة 2011 قام برنامج العنف ضد المرأة بتنفيذ دراسة تهدف إلى استكشاف خصائص التحرش ومدى انتشاره، والتدخلات المتعلقة به في مخيم برج البراجنة، وقد شملت الدراسة هذه شقين :

- شق إحصائي اشتمل على دراسة عينة من 150 أسرة من أسر مستفيدي جمعية النجدة الإجتماعية المقيمين في مخيم برج البراجنة بين سنة 2007 إلى 2010، وقد بلغت نسبة المجيبين 79.3 بالمائة من كامل العينة ونسبة 96.7 بالمائة من الذين تم الوصول إليهم.
- شق نوعي اشتمل على سبع مقابلات معمقة ومجموعة نقاش مختلطة بين شباب وشابات من مستفيدي مركز التأهيل المهني في الجمعية.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد على المعلومات الموجودة لدى برنامج العنف ضد المرأة حول وجود إنتشار لظاهرة التحرش الجنسي في المخيمات الفلسطينية وفي مخيم برج البراجنة تحديدا، وهذه الظاهرة تساهم في تهديد الأمن الإنساني في المخيم، فالتحرش الجنسي ظاهرة في تزايد بحسب رأي المجيبات والمجيبين، أما بحسب رأي المهنيين هنالك تزايد في الوعي حولها، وهي ظاهرة يتعرض لها الإناث والذكور، كبارا أو أطفالا، ولو أن النساء والأطفال هم الأكثر عرضة حسب رأيهم.

ويبرز الإدمان والأقراص المدمجة الإباحية والشوارع الداخلية الضيقة وقلة الإنارة كعوامل خطر رئيسية تساهم برأي المجيبات والمجيبين في زيادة حوادث التحرش، كما تظهر المقابلات النوعية أهمية عامل قلة الوعي كعامل خطر يعوق التدخلات الرامية إلى الحد من ظاهرة التحرش الجنسي وتداعياتها.

أبرز نتائج الدراسة :

هنالك إجماع بين المجيبات والمجيبين على تجريم التحرش الجنسي (نسبة 97 بالمائة " موافقة في كل الحالات" ونسبة 2 بالمائة "موافقة في أغلب الحالات")، كما كان إجماع على ضرورة التبليغ عن حوادث التحرش (نسبة 96 بالمائة "موافقة في كل الحالات" ونسبة 3 بالمائة "موافقة في أغلب الحالات")، وتتوافق هذه النتيجة مع أغلب إفادات المقابلات المعمقة، أما أكثر الناس عرضة للتحرش الجنسي برأي المجيبات والمجيبين فهم الأطفال عندما يمشون لوحدهم في الليل ثم النساء عندما يمشين لوحدهن في الليل، وتؤكد ذلك إجابات أغلبية النساء التي تخاف من المشي في شوارع محددة في المخيم، وتتماشى هذه النتيجة مع الإفادات في المقابلات المعمقة، فقد كشفت الدراسة عن عدد من الأحياء التي تخاف المجيبات والمجيبين من التجول فيها بالإضافة إلى الأزقة الضيقة المعتمة (الزوارب).

بلغت الإفادة عن التعرض للتحرش بالإجمال نسبة 5.3 بالمائة منها نسبة 6 بالمائة بين المجيبات (7 من أصل 116 مجيبة) ونسبة 4.5 بالمائة بين المجيبين (5 من أصل 110 مجيب) أما نسبة الإفادة عن مشاهدة التحرش فبلغت 14.2 بالمائة بالإجمال ونسبة 19 بالمائة بين المجيبات (22 من أصل 116 مجيبة) ونسبة 9.4 بالمائة بين المجيبين (11 من أصل 117 مجيب)، كما وتبين النتائج أن التحرش الجسدي والحركي هو الغالب، مقارنه مع التحرش اللفظي، وأفادت اللواتي تعرضن للتحرش أن المتحرشين هم ذكور بين العشرين والثلاثين سنة ومعظمهم أغراب عن المخيم، أما الذين تعرضوا للتحرش من الرجال فأفادوا بأن المتحرشات إناث، أما ضحايا التحرش من المستطلعين فكانوا من الجنسين ومن أعمار متنوعة وأغلبهم أفادوا بعدم وجود الأمان في الأحياء التي يسكنونها.

وقد تبين كذلك أن من أهم تداعيات التحرش قد تمثلت في الأذى النفسي وعدم الشعور بالأمان، ومن أهم العوامل المؤثرة في تزايد الحوادث برأي المجيبات والمجيبين هي الإدمان (المخدرات والكحول) وإنقطاع الكهرباء مع ظاهرة الجلوس على الشارع ووجود حاجات خاصة (إعاقات) والمظهر الشخصي الملفت للنظر.

مواقف قيمية اتجاه التحرش الجنسي

هنالك إجماع على إعتبار التحرش قضية أخلاقية بالدرجة الأولى (نسبة 90.7 بالمائة موافقة في كل الحالات و1.3 بالمائة "موافقة في أغلب الحالات"). وقد بينت نتائج الدراسة جملة مواقف قيمية عامة إيجابية وأخرى سلبية تستند إلى الأعراف السائدة القائمة على التمييز حسب النوع الاجتماعي :

- بالنسبة للمواقف القيمية الإيجابية، هنالك إجماع بين المجيبات والمجيبين على أنه لا يوجد مبرر للتحرش، (نسبة 75.8 بالمائة "موافقة في كل الحالات" ونسبة 15.0 بالمائة "موافقة في أغلب الحالات" أي ما مجموعه نسبة 90.8 بالمائة موافقة)، وبالنسبة لتجريم التحرش هنالك نسبة موافقة تصل إلى (97 بالمائة من المجيبات والمجيبين "موافقة في كل الحالات" ونسبة 2 بالمائة "موافقة في أغلب الحالات").
- أما من ناحية المواقف القيمية السلبية المرتبطة بالأعراف السائدة المتعلقة بالموروث الثقافي والتمييز حسب النوع الاجتماعي فهنالك إجماع على ربط الإختلاط بالتحرش "إختلاط البنات والشباب يعطي ذريعة للتحرش" حيث أفادت (نسبة 60.8 بالمائة "بالموافقة في كل الحالات" ونسبة 18.5 بالمائة "بالموافقة في أغلب الحالات")، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالإختلاط في مكان العمل فهنالك أغلبية ترى أن الفتاة التي تعمل أكثر تعرضا للتحرش، (نسبة 85.6 بالمائة "موافقة في كل الحالات" ونسبة 28.6 بالمائة "موافقة في أغلب الحالات"). والنمط نفسه سائد عندما يكون العمل فيه إختلاط بين الجنسين (نسبة 65.9 بالمائة موافقة). وبالنسبة للدوام الليلي للنساء هنالك أغلبية عالية توافق على كونه عاملا مساعدا على حدوث

التحرش (نسبة 86.8 بالمائة "موافقة في كافة الحالات" ونسبة 8.8 بالمائة "موافقة في أغلب الحالات").

كما أن هنالك أغلبية ترى أن الفتاة أو المرأة هي دائما التي تستدعي التحرش بها فقد أبدت (نسبة 29.1 بالمائة "الموافقة في كل الحالات" ونسبة 33.0 بالمائة أبدت "الموافقة في أغلب الحالات") على هذه المقولة القيمية.

أبرز التغييرات :

- تحول المستمعات الى تعاقد شهري بدوام كامل (6 أيام في الأسبوع).
- اضافة كادر جديد الى البرنامج لمركز الاستماع في البارد بشهرت 1 تطبيقا للتوجه بتقسيم فرع الشمال (زهرة سليمان) وغادرت في نهاية العام.
- ايجاد أخصائيات نفسيات في كل المناطق بدوام يومية في الأسبوع مع استمرار العمل مع الأخصائية النفسية في الجنوب واطرافها ليصبح (3 أيام من الأسبوع في صور ويوم واحد في صيدا).
- البدء بتطبيق مشروع MAP الداعم لبرنامج العنف لمدة عام (أيار 2011 – نيسان 2012).
- البدء بتطبيق مشروع CAFOD الداعم لبرنامج العنف ضد المرأة لمدة 3 سنوات (2011 – 2013).
- استقطاب متطوعين ذكور واناث.
- البدء بمشروع الرصد القانوني مع الأونروا.
- اطلاق حملة المشاركة السياسية مع النروجية بمشروع WCD.
- تصعيد العمل مع المؤسسات اللبنانية بحملة قانون تجريم العنف من خلال المشاركة بالانشطات النوعية (توافيق – الزيارات – المسيرة - الاعتصام – التدريب والتوعية).
- المشاركة في اطلاق حملة لرفع التحفظات عن المادة 16 من اتفاقية السيداو.
- اصدار مدونة سلوك خاصة بمراكز الاستماع والمستمعات بالتنسيق مع المؤسسات اللبنانية.
- استخدام المسرح التفاعلي كأداة للتوعية.
- البدء بالتدريب المسرحي من قبل كادرين من البرنامج لكوادر من الجمعية والمؤسسات الأخرى.
- انجاز دراستين (دراسة حول العنف الأسري – دراسة حول التحرش الجنسي).

السياسة الجنديرية:

السياسة الجنديرية التي يتبعها برنامج العنف ضد المرأة بتحديد الفئة المستهدفة تأخذ بالاعتبار خصوصية المجتمع الذي يمارس التمييز ضد المرأة بشكل يصعب الحديث عن فرص متساوية وبالتالي فان نسبة الاناث بالاستفادة من البرنامج تفوق نسبة الذكور انطلاقا من التمييز الايجابي لصالح المرأة (70% اناث – 30% ذكور بما يخص جلسات التوعية) (90% اناث – 10% ذكور بما يخص الاستماع) ومن ناحية أخرى فان البرنامج منذ بدايته لم يقتصر التعاطي فيه على المستفيدين الاناث فقط ولا على العنف ضد النساء من الرجال فقط وانما كان ومايزال مفتوحا أمام أي نوع أو شكل من أشكال العنف الذي يمارسه صاحب السلطة الأقوى ضد طرف آخر. (ويتمثل في مجتمعنا بالرجل).

2- خطة عمل عام 2011 :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 5 ذكور – 11 مؤسسات – 5 أحياء - 5 مختلطة) من 925 مستفيد \ ة 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى) 70% اناث – 30% ذكور.

- تنظيم 10 جلسات توعية عامة (محيط – مدارس – مؤسسات) بمشاركة 250 مستفيدة.
- البدء باستخدام العروض المسرحية كأداة توعية.
- البدء بورشات التدريب الخاصة بالقيادة في الشمال وصيدا حسب خطة CAFOD.
- استقبال 180 حالة استماع (90% اناث – 10% ذكور) ليستفيدوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 50 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- ايجاد أخصائيين نفسيين في المراكز.
- تشكيل 5 مجموعات داعمة ، و اضافة مجموعة داعمة خاصة بالذكور في بيروت.
- اعادة مونتاج فيلم التحرش الجنسي لاستخدامه لاحقا في الحملة الخاصة بالتحرش الجنسي.
- طباعة المواد الاعلامية وتوزيعها في المناطق.
- استقطاب متطوعين ذكور في المراكز.
- تدريب الكادر بمواضيع (الحقوق واتفاقية السيداو – التحرش الجنسي – الصحة النفسية).
- استمرار التنسيق مع المؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني بتشكيل 11 مجموعة في المناطق، كذلك التنسيق مع النروجية في مشروع Women Can Do It.
- استمرار التنسيق مع منظمة كفى على قانون تجريم العنف والمشاركة في نشاطات الحملة، اضافة الى التنسيق مع CRTDA في حملة جنسيتي، واستمرار العلاقة مع التجمع الديمقراطي في مواضيع التوعية ومن ضمنها المسرح التفاعلي، الى جانب الرفض لاختصاصيين.
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).
- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية.
- انجاز الدراسة الخاصة بالتحرش في برج البراجنة، اضافة الى دراسة العنف في صيدا والشمال ضمن مشروع CAFOD.

3- محور التوعية :

المخطط :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 5 ذكور – 11 مؤسسات – 5 احياء - 5 مختلطة) من 925 مستفيدة \ 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى) 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 10 جلسات توعية عامة (محيط – مدارس – مؤسسات) بمشاركة 250 مستفيدة .

المخرجات :

- تشكلت 44 مجموعة بزيادة 7 مجموعات عن المخطط بمشاركة 1072 مستفيدة \ 85% اناث 15% ذكور بزيادة 147 مستفيدة عن المخطط ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف – التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 170 جلسة.
- تنظيم 17 جلسة توعية عامة بزيادة 7 جلسات عن المخطط، في مدارس الأونروا ومراكز المؤسسات، اضافة الى مراكز الجمعية ومحيطها شارك فيها 477 (451 اناث – 26 ذكور) من الطلاب، كادر ومستفيدين \ ات المؤسسات مما رفع من وعيهم بمواضيع تتعلق بقضايا العنف والتمييز والحقوق.
- تقديم 4 عروض للمسرح التفاعلي في المناطق شارك فيها 375 (316 اناث – 59 ذكور) من مؤسسات وفعاليات، طلاب وأهالي المجتمع المحلي في الشمال (البداوي- البارد) والبقاع (ويفل)، صيدا (عين الحلوة)، اضافة الى تقديم عرض خلال حفل التخرج الخاص بمتدربات المسرح التفاعلي الذي نظمه منتدى النساء الفلسطينيات، مما ساعد على تقديم التحرش الجنسي كنوع من أنواع العنف بطريقة تفاعلية مع الحضور.

النشاطات :

تشكيل المجموعات :

تم تشكيل 44 مجموعة (17 اناث - 4 ذكور - 13 مؤسسات - 4 أحياء - 6 مختلطة)
بزيادة على المخطط 7 مجموعات (6 اناث - 2 مؤسسات - 1 مختلطة) بالمقابل أقل من
المخطط 2 (الذكور والأحياء)، بمشاركة 1072 مستفيدة (916 اناث - 156 ذكور) بزيادة
عن المخطط 147 مستفيدة.

الجلسات :

تنظيم 170 جلسة توعية (17 برج البراجنة - 10 شاتيلا - 31 صيدا - 52 صور -
28 البقاع - 32 الشمال) بزيادة 22 جلسة ويعود ذلك لزيادة المجموعات عن المخطط
خاصة في صور مع مشروع MPDL، بمشاركة 85% اناث 15% ذكور، ولكن المشكلة تبقى
قائمة بتحقيق النسبة المخططة على مستوى البرنامج في مشاركة الذكور، وقد تمت مناقشة عدة
مقترحات في القسم منها تنظيم جلسات توعية عامة أو مجموعات صغيرة لمرة واحدة بمواضيع
محددة لمجموعات ذكور، إضافة الى استقطاب الذكور عبر المتطوعين في المراكز والمساهمة
في تشكيل المجموعات خاصة في فترة العطلة الصيفية.

تكرار الحضور في الجلسات 19% حضروا جلستين 21% حضروا 3 جلسات 43% حضروا
4 جلسات، مقابل 17% حضروا لمرة واحدة وهذا ما يبرز التحسن في الثباتية عن العام الماضي
(41% حضور 4 جلسات مقابل 20% حضور لمرة واحدة).

مواضيع الجلسات :

تم انجاز 170 جلسة (42 عنف - 43 تمييز - 41 حقوق - 10 تحرش - 13 مراهقة -
21 صحة نفسية).

الجلسات العامة :

تم تنظيم 17 جلسة عامة (برج البراجنة 2 - شاتيلا 3 - صيدا 2 - صور 4 - البقاع 2 -
الشمال 4)، بمواضيع (الحقوق وقانون تجريم العنف - العنف وأشكاله - الصحة النفسية -
المراهقة والتحرش الجنسي) بزيادة 7 جلسات عن مخطط البرنامج، شارك فيها 477 مستفيدة
(451 اناث - 26 ذكور).

العروض المسرحية :

تم تقديم 4 عروض للمسرحية التفاعلية الخاصة بالتحرش الجنسي في المناطق شارك فيها
375 مشارك (316 اناث - 59 ذكور) من مؤسسات وفعاليات وأهالي المجتمع المحلي في
مخيم البداوي بمشاركة (120 منهم 30 ذكور)، الباراد (136 منهم 23 ذكور)، وفي مخيم ويفل
(57 من طالبات مدرسة الأونروا)، أما في عين الحلوة فكان الحضور (62 منهم ذكور 6)، هذا
إضافة الى تقديم عرض خلال حفل التخرج الخاص بمتدربات المسرح التفاعلي الذي نظمه
المنتدى بمناسبة يوم المرأة العالمي في قصر الأونيسكو والذي حضره 350 مشاركاً.

تقييم الأثر :

من أهم ما تم رصده من ناحية التغيير عبر جلسات التوعية هو اكتساب المعلومات في المواضيع
المختلفة وتصحيح المفاهيم المرتبطة بها، خاصة العنف والتمييز وقد كانت نتائج التقييم لأثر
الورشات متطابقة مع التقارير السابقة بأن المستفيدة عندما يحضر الجلسة الأولى فإنه لا يملك
المعلومات والتمييز بين المفاهيم المختلفة أما بعد الجلسات فيصبح أكثر معرفة وقدرة على تمييز
المصطلحات وأخذ الموقف السليم منها، ولكن ما يميز به هذا العام هو ردة الفعل أمام تجربة
المسرح التفاعلي كأداة جديدة على المجتمع المحلي الفلسطيني في المخيمات، خاصة وأن
العروض كانت تتضمن مشكلة التحرش الجنسي ولم نكن نعلم كيف يمكن أن تكون ردة الفعل
التي أتت ايجابية بشكل ملفت، وبخلاصة الأسئلة التي وجهت للحضور في الأربع عروض كان
الأهم هو التالي:

- أن المسرح التفاعلي كأداة توعية هو من الأدوات الجديدة على المجتمع ومنهم من عبر بأنه لم يكن يعرف ما معنى المسرح التفاعلي.
- التوعية من خلال المسرح التفاعلي من أهم الأدوات التي يمكن أن تترك انطبعا لمدة طويلة، خاصة وأنها تتيح الفرصة للمشاهد بأن يشارك بوضع الحلول من خلال قيامه بالمشاركة في الأدوار المختلفة.
- مشكلة التحرش موجودة في المجتمع ويجب التوعية حولها والاستمرار في محاربتها.
- تناول مواضيع أخرى تهم المجتمع ومن الاقتراحات: المخدرات – الزواج المبكر – العنف الزوجي – الحقوق المدنية والاجتماعية – التسرب وغيرها من المواضيع التي يمكن تحويلها الى عرض مسرحي.

4- مراكز الاستماع :

المخطط :

استقبال 180 حالة استماع (90% اناث – 10% ذكور) ليستفيدوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 50 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية، اضافة الى 10 حالات تتم متابعتهم وتمكينهم اقتصاديا اجتماعيا ونفسيا .
تشكيل 5 مجموعات داعمة ، و اضافة مجموعة داعمة خاصة بالذكور في بيروت.

المخرجات :

استقبلت مراكز الاستماع 207 مستفيدة (97% اناث – 3% ذكور) بزيادة 27 حالة عن المخطط، استفادوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع بتلقي 65 استشارة نفسية و 5 استشارة قانونية.

النشاطات :

الاستماع :

استقبلت المراكز 207 مستفيدة (برج البراجنة 22 – شاتيلا 24 – صيدا 27 – صور 53 – البقاع 39 – الشمال 42) ، 3% ذكور 7 مستفيدة (3 بيروت – 1 صيدا - 2 البقاع - 1 الشمال)، بزيادة 27 حالة عن المخطط .
تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة وجديدة (254 مستفيدة) منهم 47 حالة قديمة وقد تم تقديم 81 استشارة نفسية (8 برج البراجنة – 12 شاتيلا - صيدا 6 – صور 23 – البقاع 12 - الشمال 20) و 7 قانونية (2 برج البراجنة – 1 شاتيلا – 1 صور – 1 البقاع - 2 الشمال) وتبرز النتائج ارتفاع الرصد للاستشارات النفسية عن المخطط وهذا ما يعكس التحسن في تقبل هذه الخدمة من قبل المستفيدة، اضافة الى الأهم وهو وجود أخصائيات نفسيات في كافة المناطق.

المجموعات الداعمة:

تم انجاز 5 مجموعات داعمة في كافة المناطق بمشاركة 30 من النساء المعنفات، (بيروت 11 – صيدا 4 – صور 6 – البقاع 5 – الشمال 4) .

تقييم أثر المجموعات الداعمة :

لقد شكلت المجموعات الداعمة فسحة للنساء للتعبير عن مشاكلهن أمام أخريات يعانين أو عانين سابقا من نفس المشكلة وهو ما يعطي احساسا بالراحة نتيجة التفريغ وبالمقابل ثقة بأنه من الممكن التخلص من العنف، ولكن هذا لم يمنع تردد معظم النساء بالحديث بداية الجلسة لأنه من غير المعتاد أن يناقشن مواضيع حميمة أمام أشخاص من غير القريبين منهن أو أفراد عائلاتهم، ولكن بعد الانتهاء من الجلسة قد عبرن عن ارتياحهن لمثل هذه الجلسات وأهمية الاستدامة على عقدها .
أما التوجه خلال العام 2012 بتشكيل مجموعات تلتقي شهريا مع الأخصائيات حتى تتخلص من العنف وآثاره، وحتى يتحقق معهن التمكين النفسي والاجتماعي عبر التفريغ، التوجيه والارشاد وتبادل الخبرات فيما بينهن، فهو الهدف الرئيسي من هذا النشاط وقد شكل وجود أخصائيات في المراكز بشكل منتظم عاملا مساعدا في امكانية تطبيق هذا التوجه في المرحلة القادمة.

الرصد لمراكز الاستماع :

برامج الجمعية 52 % - محيط المراكز 18% - عبر الجلسات 15% - حالة استماع 5% - مؤسسات 10% .

انواع العنف :

87% من المستفيدين\ات تعرضوا\ن للعنف النفسي المعنوي منهم 3% ذكور - 46 % عنف جسدي 1% ذكور - 7 % جنسي منهم 2% ذكور - وعنق اقتصادي 18% منهم 3% ذكور.

تقييم الأثر :

نتائج الاستماع :

65 حالة (منهم 5 ذكور) بنسبة 31% تمت احالتهم لأخصائية نفسية توصلت لنتيجة 37 حالة منهم 3 ذكور - 5 احالة قانونية بنسبة 2% توصلت لنتيجة 4 حالات- توجيه وارشاد 96 حالة (منهم ذكر واحد لم يتوصل لنتيجة بعد) بنسبة 46 % توصلت لنتيجة 79 حالة - تدخل اجتماعي 6 بنسبة 3 % توصل لنتيجة 4 منهم - أما التفريغ 40 بنسبة 19% منهم 1 ذكر.

الحالات القديمة:

تردد على مراكز الاستماع 47 حالة قديمة (611 برج البراجنة - 9 شاتيللا - 6 صيدا - 5 صور - 12 الشمال - 4 البقاع)، وهن حالات تمت متابعتهن من قبل المراكز اما لأنهن بحاجة الى متابعة، أو بروز مشكلات أخرى بحاجة الى توجيه وأما حالات تفريغ.

من أبرز الحالات التي تم العمل معها :

حالة 1 :

شاب يبلغ من العمر 16 عاما، عانى من العنف الجسدي والمعنوي من قبل الأخ الأكبر لدرجة جعلته شخصا منعزلا ويأسا من الحياة، تم العمل معه بالتفريغ النفسي وتوجيهه بالعودة الى الدراسة والى الأصحاب وتشجيعه على العمل كمتطوع في برنامج العنف.

حالة 2 :

امرأة تبلغ من العمر 32 عاما، عانت من العنف الجسدي لحد التعذيب ومحاولة القتل من قبل الزوج، وما أن نجحت بالحصول على الطلاق وبدأت تعمل لتصرف على أولادها الثلاثة، حتى وقعت تحت عنف أكبر من الأهل والمجتمع بضربها ومنعها من الخروج الى العمل، فاضطرت تحت الضغط للتخلي عن أولادها لزوجها، تم العمل معها عبر التدعيم النفسي من قبل المستمعة والأخصائية النفسية ومشاركتها بجلسات التوعية، منحها قرض بقيمة \$ 1000 لفتح مشروع صغير لبيع الملابس، اضافة الى ايجاد عمل لها كمحاسبة والتدخل مع الأهل كي يسمحوا لها بالعمل.

حالة 3 :

فتاة تبلغ من العمر 19 عاما، تعاني من التبول اللاارادي منذ الصغر وحتى هذا السن، ما عكس على شخصيتها من ارباك وتصرفات مزعجة لمن حولها كالكذب على أهلها ورفيقاتها، تم العمل معها باحالتها للأخصائية النفسية، ومتابعتها عبر جلسات متكررة مع توجيهات خاصة للأم وللمستمعة من قبل الأخصائية، اضافة الى رفدها لدورة التزيين النسائي الذي تحبه، وقد تحسنت الحالة على عدة مستويات نفسية ومعنوية وما زالت ضمن اشراف المستمعة والأخصائية.

حالة 4 :

فتاة عمرها 16 سنة، تعرضت لمحاولة اغتصاب في صغرها، ولم تخبر أهلها بالموضوع وتركت الحادثة أثرا نفسيا عميقا لدى الفتاة ظهر في أشكال مختلفة منها، الانطواء، الشخصية الضعيفة، قلة الكلام، ليس لها أصدقاء وعندها خوف دائم من كل ما حولها، الى أن تم رفدها من برنامج التربية الشعبية لمركز الاستماع، ومن ثم الى الأخصائية التي بدأت الجلسات معها و بعد الجلسة الرابعة بدأ التحسن يظهر من خلال زيادة ثقتها بنفسها، وأصبحت شخصيتها أقوى واهتمامها بمظهرها الخارجي أصبح أفضل، كذلك مهاراتها الاجتماعية والتواصل مع الآخرين ولا تزال الحالة تتابع من قبل المستمعة والأخصائية .

التوثيق والاعلام :

المخطط :

اعادة مونتاج فيلم التحرش الجنسي لاستخدامه لاحقا في الحملة الخاصة بالتحرش الجنسي.
المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة للسكان.
طباعة وتوزيع المواد الاعلامية.
البدء باستخدام الصفحة الالكترونية.

المخرجات والنشاطات :

تم العمل على اعادة مونتاج فيلم التحرش الجنسي لاستخدامه لاحقا في الحملة الخاصة بالتحرش الجنسي، بانجاز 6 مقابلات اضافية من فعاليات وحالات موجودة في مخيم برج البراجنة لتنقيحها وازادتها الى النسخة النهائية للفيلم.
تم انجاز المواد الاعلامية وطباعة 1000 نسخة من البروشور و1000 نسخة من دليل التوعية وتوزيعها على المناطق ليتم نشرها لاحقا ضمن خطة منظمة، كما وتم حجز مكان واستضافة موقع للصفحة الالكترونية وبدء التحضير للمواد.
تمت المشاركة بنشرتي صندوق الأمم المتحدة للسكان (العدد 3 والعدد 4).

5- تدريب الكادر :

المخطط :

تدريب الكادر بمواضيع (الحقوق واتفاقية السيداو – التحرش الجنسي – الصحة النفسية).

المخرجات والنشاطات :

المواضيع الأهم التي تم التدريب عليها لكادر القسم (الصحة النفسية لثلاث كوادر) – القيادة والمشاركة السياسية لثلاث كوادر – التخطيط والمتابعة لمشروع كافود لكادر البرنامج – قواعد السلوك المهني و دورات كمبيوتر (كادر المراكز)، اضافة الى ورشة التمييز ضد النساء في القوانين اللبنانية شاركت فيها كادر صيدا لأول مرة ومواضيع أخرى مختلفة - قانون تجريم العنف (3 كوادر)، العلاج بالفن والتي تساهم في التفريغ النفسي للكادر (كادرين)، اضافة الى مواضيع مختلفة.

أما الأهم فقد كان مشاركة كادرين من البرنامج بالتدريب على المسرح التفاعلي لكوادر من الجمعية والمؤسسات الأخرى وكانت من التجارب الناجحة في كافة المقاييس (التحضيرات – التنظيم – الالتزام - نتائج التدريب).

تقييم الأثر :

لقد كان لبعض التدريبات الأثر الايجابي على المستمعات من عدة جوانب شخصية بتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير كالمسرح التفاعلي – تعزيز المعرفة بقضايا الحقوق والاتفاقيات، التعمق أكثر بموضوع الصحة النفسية وأهميتها من خلال التدريبات الخاصة ووجود الأخصائيات النفسيات، اضافة الى ورشات تدريبية متفرقة عززت لدى المستمعات معلوماتهن في أكثر من مجال من المجالات التي تم تفصيلها في استمارة تدريب الكادر.

6- التنسيق والتنسيق :

المخطط :

استمرار التنسيق مع المؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني بتشكيل 11 مجموعات في المناطق، اضافة الى جلسات توعية عامة، واستمرار التنسيق بموضوع الرفد، أما المؤسسات

اللبنانية فاستمرار العمل مع منظمة كفى على قانون تجريم العنف والمشاركة في نشاطات الحملة اضافة الى التنسيق مع CRTDA في حملة جنسيتي، واستمرار العلاقة مع التجمع الديمقراطي في مواضيع التوعية ومن ضمنها المسرح التفاعلي، الى جانب الرفد لأخصائيين، كذلك التنسيق مع النروجية في مشروع Women Can Do It. اضافة الى المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

المخرجات :

تشكلت 13 مجموعة بالتنسيق مع 12 مؤسسة عاملة في الوسط الفلسطيني ومنهم مؤسستين عاملتين في الوسط اللبناني، شارك فيها 496 مستفيدة 81% اناث و19% ذكور، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف – التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 59 جلسة توعية، هذا اضافة الى تنظيم 15 جلسات توعية عامة منهم جلستين تمت في مدراس الأونروا و 3 جلسات في مؤسسات (2 فلسطينية – 1 لبنانية).

تقديم 4 عروض مسرحية في (البارد - البداوي – ويفل وعين الحلوة) بمشاركة 375 (316 اناث – 59 ذكور) عبر التنسيق مع منتدى النساء الفلسطينيات، اضافة الى عرض خلال حفل تخرج متدربات المسرح شارك فيه 350 مشارك في موضوع التحرش الجنسي.

مشروع Women Can Do It المشروع الذي شاركنا في تأسيسه ضمن التنسيق مع النروجية مع عدد من المؤسسات الفلسطينية واللبنانية (3 مؤسسات فلسطينية \ جمعية النجدة الاجتماعية – بيت أطفال الصمود – الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية) (3 مؤسسات لبنانية \ التجمع النسائي الديمقراطي – لجنة حقوق المرأة اللبنانية – الجمعية اللبنانية من أجل مراقبة الانتخابات) ويهدف المشروع لتمكين المرأة من المشاركة في الحياة السياسية والعامة.

تمت عدة لقاءات تنسيقية لتحضيرات الحملة التي تم اطلاقها في آذار بنقابة الصحافة والتي تهدف من الجانب الفلسطيني الى مشاركة النساء بنسبة 30% في اللجان الشعبية وهذه الحملة مدتها 3 سنوات تتخللها عدة نشاطات في المجتمع المحلي الفلسطيني واللبناني.

كذلك وضمن هذا المشروع تم تنظيم 4 ورشات تدريب لكادر المؤسسات في صيدا – صور والشمال، اضافة الى مشاركة 3 كوادر من البرنامج في ورشة تدريبية على القيادة والمشاركة السياسية.

تم تنظيم لقائين في ويفل والبارد لفعاليات وشخصيات ومؤسسات المنطقتين بهدف التعريف عن الحملة (نشاطاتها – أهدافها)، اضافة الى عرض المواد الاعلامية.

النشاطات :

تم تشكيل 13 مجموعة (برج البراجنة 1 – شاتيلا 1 - صيدا 2 - صور 5 – البقاع 2 – الشمال 2) وقد شارك مستفيدين \ ات هذه المجموعات في 59 جلسة (4 البرج – 4 شاتيلا – 7 صيدا - 28 صور – 8 البقاع – 8 الشمال) بحضور 496 (403 اناث 81% – 93 ذكور 19%).

وقد تم التعاون مع 12 مؤسسات (الأنشطة النسائية – بيت المقدس – مجمع الكنائس – أبو جهاد الوزير – نبع - جمعية التضامن – رابطة أبناء بيروت – مؤسسة زيتونة – مركز الخدمات الانمائية – أرض البشر – الاونروا- مركز الرعاية والتدريب).

استكمال منتدى النساء الفلسطينيات العمل على العروض المسرحية فتم تقديم 4 عروض مسرحية تفاعلية في (البارد - البداوي – ويفل وعين الحلوة) بمشاركة 375 (316 اناث – 59 ذكور)، اضافة الى عرض خلال حفل تخرج متدربات المسرح في قصر الاونيسكو بمناسبة يوم المرأة العالمي شارك فيه 350 مشاركة وتخلل الحفل عرض لمسرحية التحرش الجنسي التي لاقت تفاعلا من قبل الجمهور الذي شارك في العرض.

كما تم انجاز التدريب الخاص بالمسرح التفاعلي عبر 3 كوادر من الجمعية (2 برنامج العنف – 1 تدعيم) وقد شارك بالتدريب 22 كادر من كوادر الجمعية والمؤسسات الأخرى (1 متطوع من برنامج العنف – 2 جمعية المرأة الخيرية – 2 جمعية التضامن – 1 من الاسعاف الأولي وهي

مؤسسة لبنانية) أما باقي المشاركات فمن كادر الجمعية، وقد استمر التدريب مدة 10 أيام (يوم واحد بالأسبوع) وقد تم انجاز 5 نصوص متنوعة في نهاية التدريب وقد برز من خلال التدريب تعاون وتنظيم من قبل المدربات كفريق، اضافة الى تجاوب وابداع من قبل المتدربين \ ات، وقد كانت تجربة ناجحة، على أن تستكمل في تقديم العروض، اضافة الى اقتراح تدريب مدربات يشارك فيها أبرز المشاركين \ ات.

أما على مستوى الأونروا فقد تم التنسيق مع مشروع الرصد القانوني ضمن اللقاء الذي تم مع المعنيين بالمشروع وتحديد آلية الاتصال والتعامل مع الحالات ضمن الرصد المشترك، وذلك في كافة المناطق بعد أن كان في بداية العام محددًا في منطقة صور وقد تم رصد 3 حالات (2 صور – 1 البقاع).

مشروع Women Can Do It تمت عدة لقاءات تنسيقية لتحضيرات الحملة التي تم اطلاقها في آذار بنقابة الصحافة تخلله تقديم المواد الاعلامية التي تم انتاجها، وقد تم تنظيم ورشة تدريبية لمدة 3 أيام شاركت فيها 3 كوادر من برنامج العنف خاصة بالقيادة والمشاركة السياسية، اضافة الى مقابلة تلفزيونية في تلفزيون لبنان لطرح نشاطات وأهداف الحملة.

أما بالنسبة لخطة الورشات المعنية بتنظيمها الجمعية فقد تم تنظيم 4 ورشات حسب الخطة في شهري آذار ونيسان وكانون الأول شارك فيها 90 كادر من 41 مؤسسة منهم 5 مؤسسات لبنانية (2 عين الحلوة 45 كادر – البص 31 كادر – البداوي 14 كادر).

كذلك تم تنظيم لقائين في كل من ويفل والبارد بهدف التعريف عن حملة المشاركة السياسية شارك فيها الفعاليات والشخصيات والمؤسسات الموجودة لبنانية وفلسطينية وتم عرض الأهداف والنشاطات ، كذلك المواد الاعلامية، وقد شارك باللقائين 125 (البارد 40 – ويفل 85).

أما على المستوى اللبناني :

عبر التنسيق مع كفي تمت المشاركة في الاجتماعات التنسيقية بشكل منتظم لمتابعة تحركات حملة القانون، ومن ضمنها المشاركة في المسيرة النسوية وحملة التوقيع على العريضة التي قدمت الى اللجنة الخاصة بدراسة القانون باسم 59 جمعية وذلك من خلال اعتصام بساحة رياض الصلح، هذا اضافة الى المشاركة في اصدار مدونة سلوك خاصة بمراكز الاستماع والمستمعات وكتيب يحتوي على دراسة حالات (ناجيات من العنف) قصص من الواقع، اضافة الى دليل المراكز التي تقدم الخدمات المساندة للنساء.

المشاركة في اطلاق حملة لرفع التحفظات عن المادة 16 من اتفاقية السيداو بالتنسيق أيضا مع منظمة كفي، وقد تم الالتزام بتنظيم 3 ورشات لطرح قانون تجريم العنف في صور وبيروت بمشاركة 44 (صور 30 – بيروت 14)، وقد تم دفع \$200 مقابل تنظيمها وقد سددت للادارة.

استكمال التنسيق مع التجمع الديمقراطي في تقديم العروض المسرحية التي تمت، اضافة الى جلسات الحقوق والاستشارات النفسية والقانونية في المناطق، كذلك في الشمال مع الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف في الرصد للاستشارات.

أما صندوق الأمم المتحدة للسكان فقد استمر التنسيق عبر المساهمة بنشرة (تنسيق) للنصف الأول والنصف الثاني من العام 2011، اضافة الى المشاركة في المجموعات المركزة الخاصة بمناقشة المصطلحات المستخدمة في مجال العنف ضد المرأة وامكانية توحيدها .

تقييم الأثر :

لقد كان للكادر الدور الايجابي في التفاعل مع المؤسسات الأخرى العاملة بالوسط الفلسطيني واللبناني في تنظيم جلسات التوعية وقد برز تحسن في نسبة الذكور 19% مقابل 16% العام الماضي، اضافة الى الاستجابة السريعة لمتطلبات التنسيق خاصة ما يرتبط بمشروع المشاركة السياسية وقانون تجريم العنف والمشاركة في نشاطات المؤسسات الأخرى، الأمر الذي عزز دور الجمعية في موضوع العنف ضد المرأة وكرسها مرة أخرى كمرجعية أساسية على المستوى الفلسطيني.

7- دراسات وأبحاث :

المخطط :

انجاز الدراسة الخاصة بالتحرش في برج البراجنة، اضافة الى دراسة العنف في صيدا والشمال ضمن مشروع CAFOD.

المخرجات :

دراسة التحرش :

تم انجاز دراسة التحرش الجنسي في برج البراجنة واعداد مسودة التقرير.

دراسة العنف :

انتهاء العمل الميداني الكمي والنوعي والبدء بادخال المعلومات في دراسة العنف في كل من صيدا والشمال.

8- النتائج الغير متوقعة :

الايجابيات:

- بدء العمل بمشروع MAP الذي يدعم برنامج العنف ضد المرأة لمدة عام.
- بدء العمل بمشروع CAFOD لمدة 3 سنوات.
- ايجاد أخصائيات نفسيات في كافة المناطق.
- اعادة مونتاج فيلم التحرش الجنسي كأداة للحملة.
- زيادة في المجموعات وبالتالي جلسات التوعية عن المخطط ، كذلك جلسات التوعية العامة وهذه الزيادة تعبر عن الحاجة الفعلية لهذه الجلسات وامكانية التتويج في مواضعها ومستهدفاتها.
- زيادة في حالات الاستماع عن المخطط 27 حالة، اضافة الى الزيادة في عدد الاستشارات النفسية المقدمة عن كل الأعوام الماضية.
- توسيع عدد المؤسسات التي تم التنسيق معها في جلسات التوعية من 8 مؤسسات العام الماضي الى 12 مؤسسة منها مؤسستين لبنانيتين.
- التنسيق مع مؤسسة اسلامية (مركز الجهاد الاسلامي) في صور بتشكيل مجموعة مؤسسات بعد أن تم التعامل معها العام الماضي بجلسة توعية عامة خاصة بالتحرش وذلك بناء على طلبها.
- بدء العمل بمشروع الرصد الخاص بالأونروا في كافة المناطق ورصد حالات للاستشارة القانونية، وقد تم رصد حالتين واحدة منهم مازالت تتابع، اضافة الى تدخل اجتماعي مع الأونروا لحالتين استولى أزواجهن على الأوراق الثبوتية لبناتهن لمنعهن من التعليم والمعالجة وقد تدخل مركز الاستماع بالتنسيق مع الأونروا وتم تأمين الأوراق الثبوتية لهن.
- تقديم مسرحية تفاعلية في مدرسة الأونروا في مخيم ويفل بعد عدة محاولات مع المدير لرفضه طرح موضوع التحرش الجنسي كموضوع حساس.
- استقطاب 12 متطوعين للبرنامج (7 ذكور – 5 اناث) . في الشمال 7 (4 ذكور – 3 اناث) اليقاع 2 اناث ، صيدا 2 ذكور، بيروت متطوع ذكر (شارك في التدريب على المسرح) وقد شاركوا في التحضيرات للجلسات والمسرح التفاعلي.
- مشاركة طلاب كلية الصحة في الجامعة اللبنانية ببعض جلسات التوعية وتبين أن أسئلة الامتحانات تضمنت أسئلة خاصة بالجمعية.

السلبيات :

- لم يتم استقطاب متطوعين ذكور في منطقة صور وسيتم العمل على استقطابهم في الخطة القادمة من خلال الجلسات والعلاقة مع المراكز الشبابية ومدارس الأونروا.
- لم يتم العمل مع مجموعة داعمة للذكور.

- عدم اطلاق الحملة الخاصة بالتحرش بسبب التأخر في نتائج الدراسة واعادة العمل على مونتاج الفيلم.
- بروز اشكاليات ادارية وتقنية في قاعدة البيانات، وقد تم الاتفاق مع المسؤول التقني في الجمعية لوضع برنامج زيارات الى المناطق لحل هذه الاشكاليات.
- تأخر في دراسة العنف التي كان من المخطط أن تنتهي بشكل كامل نهاية هذا العام، اضافة الى التأخير في تقرير التحرش ما سبب في عدم عرض النتائج في النصف الثاني من العام كما كان مخططا.

8- الفئة المستهدفة :

عدد المستفيدين المباشرين للبرنامج مخطط 1355 (مجموعات التوعية 925- جلسات التوعية العامة 250- حالات استماع 180) الفعلي 2178 (مجموعات 1072- جلسات عامة 477- عروض مسرحية 375 حالات استماع 254 منهم الحالات القديمة التي لا تدخل بالمخطط) اناث 1924 بنسبة 88 % - ذكور 254 بنسبة 12% .
عدد المستفيدين غير المباشرين للبرنامج (المستفيدين المباشرين $\times 5$) : 10890 اناث 9620 - ذكور 1270) .

تظهر الأرقام زيادة عن المخطط ب 823 مستفيدة وذلك بسبب تنوع الأنشطة والانجازات التي تحققت فوق المخطط (العروض المسرحية - المجموعات - الجلسات العامة) .

الدراسات الاجتماعية :

في الاستماع :

النسبة الأعلى فئة المتزوجة 51 % منهم 3% ذكور ، يليها فئة العزباء 34 % منهم 4% ذكور، أما الأقل فهي فئة المهجورة والمخطوبة 1% لكل فئة، الأرملة 3% ولا يوجد ذكور في هذه الفئات، أما المطلقة 9% منهم 1 ذكر ، في المستوى التعليمي النسبة الأعلى للمتوسط 49% منهم ذكراين، يليها الثانوي 23% منهم 4 ذكور، يليها الابتدائي 18% ، الأمي 5% ، أما الفئة الأقل فهي الجامعي 4 % لا يوجد ذكور في هذه الفئات.

أما الفئة العمرية فالنسبة الأعلى، (15 - 19) 28 % يوجد 2 ذكور، 27% (31 - 40) منهم ذكر واحد يليها 16% لكل من الفئات (25 - 30) (41 - 50) 3 ذكور، يليها 11% (20 - 24) يوجد ذكر واحد، أما الفئة الأقل هي (+ 51) 2% لا يوجد ذكور .

جلسات التوعية :

أظهرت الدراسة الاجتماعية أن النسبة الأعلى من المشاركات في الجلسات هن من الفئة العمرية (15 - 19) 34% ، ومن الفئة (31 - 40) 20% ، يليها 17% (25 - 30) و 13% لكل من الفئات (20 - 24) (41 - 50) ، أما الأقل فهي الفئة (50 +) نسبة 3% وهذا ما يبين أن حضور الجلسات بأغلبه من الفئة العمرية الشابة، أما الوضع الاجتماعي فأعلى نسبة من العازبات 51% يليها المتزوجات 42% ، أما فئة المخطوبة، المطلقة والأرملة فتتراوح بين 1 و 3 % ، المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى للمتوسط 57% ، يليها الثانوي 16% ومن ثم الابتدائي 15% والفئة الأقل هي الأمي 5% يليها الجامعي 7% وبالمقارنة مع العام الماضي لا تغييرات بارزة بالنسب .

أما المشاركين فان النسبة الأعلى كانت من الفئة (15 - 19) 64% ، يليها (20 - 24) 14% ، أما الفئة (25 - 30) 10% ، والفئات (41 - 50) (31 - 40) تراوحت بين 7 و 5% ، أما الفئة (50 +) 0% ، الوضع الاجتماعي كانت النسبة الأعلى 82% فئة الأعزب، يليها فئة المتزوج 16% ، أما الفئات الأخرى فهي 1% لكل فئة (مطلق وخاطب) و 0% الأرملة، أما المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى هي الثانوي 47% ، يليها المتوسط 35% والجامعي 16% ، أما الفئة الأقل فهي الأمي 1% والابتدائي 2% .

الملاحظة العامة كانت بتقارب النسب بين الذكور والاناث وترتيبها (الفئات العمرية والوضع الاجتماعي) أما في المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى في فئة الثانوي للذكور و المتوسط للاناث ويعود ذلك للتوجه الى مدارس الأونروا، والتركيز على المستفيدين من الجمعية والمؤسسات الاخرى، وبالمقارنة مع العام الماضي فالنسب تغيرت بشكل طفيف جدا.

في العلاقة مع المستفيدين :

تطبيقا لتوجه القسم في استقطاب متطوعين\ات وخاصة الذكور منهم فقد تم استقطاب 12 متطوعين (7 ذكور – 5 اناث)، في الشمال 7 (4 ذكور – 3 اناث) البقاع 2 اناث ، صيدا 2 ذكور، وبيروت ذكر واحد، وقد شاركوا\ان في التحضيرات للجلسات والمسرح التفاعلي وفي بيروت تمت مشاركة المتطوع في تدريب المسرح التفاعلي، أما الدور الأهم في الخطط القادمة تمكين هؤلاء المتطوعين\ات من مواضيع العنف والتمييز عبر خضوعهم لتدريبات محددة والمساهمة لاحقا في طرح بعض المواضيع في جلسات التوعية، خاصة الذكور منهم، اضافة الى استقطاب ذكور للبرنامج كمتطوعين أو كمجموعات توعية .

انجاز 7 جلسات تفريغ لمستفيدات من برامج الجمعية في الشمال شارك فيها 74 اناث وقد يسرتها المستمعة والأخصائية النفسية.

النتائج متوسطة المدى :

- **زيادة الوعي بقضايا العنف والحقوق :** زيادة عدد المستفيدين من الجلسات بتشكيل مجموعات فوق المخطط وبالتالي زيادة الوعي بقضايا العنف، اضافة الى جلسات التوعية العامة وعروض المسرح التفاعلي والمواضيع المتنوعة التي تقدمها.

- **زيادة نسبة مشاركة الذكور بجلسات التوعية :** بالرغم من تدني نسبة الذكور بالمشاركة في جلسات التوعية عن المخطط الا أن هناك تحسن من 11% في 2009 الى 18% ، 2010 ، وتراجع 15% في 2011 ولكن تحسنت في جلسات التوعية للمؤسسات من 16% العام الماضي الى 19% 2011 (فالنسبة تتأرجح بين 14 و 18 % سنويا).

- **تحسين نوعية الخدمة المقدمة النفسية والقانونية :** زيادة عدد الاستشارات النفسية المقدمة مما يعكس زيادة الوعي بأهمية هذه الاستشارات والحاجة اليها، اضافة الى تأمين أخصائيات نفسيات في كافة المناطق، اضافة الى تدريب الكادر على مواضيع الصحة النفسية.

أما القانونية فما زالت دون المطلوب بسبب ضعف القناعة لدى الحالات بجدوى المحاكم ورفع القضايا، ويتم العمل بهذا الجانب عبر التنسيق مع المؤسسات الأخرى ويبقى مشروع الأونروا عامل مساعد في تنشيط هذا الجانب .

- **تطور مستوى الكادر التدريبي وامتلاكه للمهارات التكنولوجية :** من الناحية التكنولوجية (بدء الكادر باستخدام قاعدة البيانات ما عدا المستمعة الجديدة في صيدا، استخدام الكمبيوتر في كتابة التقارير وارسالها عبر الايميل) من الناحية البرنامجية (مشاركة كادر القسم بالتدريب على مستوى الجمعية والمؤسسات أخرى)، اضافة الى المشاركة بورشات تدريبية نوعية وانعكاس ذلك على الأداء في تطبيق الخطط.

- **التحسن في الأداء الاعلامي :** انجاز المواد الاعلامية (اللوغو – البروشور – دليل توعية – الصفحة الالكترونية – فيلم وثائقي عن التحرش الجنسي) - المساهمة في النشرة الخاصة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

- **تحسن التعاون والتنسيق مع المؤسسات المحلية:** (المشاركة بالحملات ومواضيع تدريبية مع مؤسسات لبنانية – زيادة عدد المؤسسات التي يتم التنسيق معها بجلسات التوعية – تحسن الرفع من المؤسسات لمراكز الاستماع والرفع الى المؤسسات في تقديم الاستشارات).

9- التحديات :

- رفع نسبة مشاركة الذكور في جلسات التوعية.
- ايجاد متطوعين ذكور في بعض المراكز.

- ضعف استجابة المستفيدة للجوء الى الحلول القانونية (المحاكم والقضاء)، وهذا ما يعكس تدني في عدد الاستشارات القانونية.

10- الفرص :

- مشروع الرفد الخاص بالأونروا، بما فيها الاستشارات القانونية.
- وجود ممولين مهتمين بقضايا العنف والمرأة (CAFOD – MAP).
- مشاركة الجمعية بأكثر من شبكة ومنتدى على المستوى (الفلسطيني - اللبناني - الاقليمي والدولي).
- خطة تدريب وتطوير مهارات الكادر خاصة بمواضيع مختلفة.
- التنسيق مع مدارس الأونروا ومراكز شبابية وأندية لرفع مشاركة الذكور.
- وجود متطوعين ذكور في بعض المراكز ما يعكس ايجابيا على البرنامج من ناحية استقطاب الذكور.

11- الدروس المستفادة :

التجارب الايجابية التي يجب تكريسها وتطويرها:

- التوجه الى المدارس والمراكز الشبابية.
- أهمية التنوع بوسائل تقديم المعلومات مثل المسرحيات التفاعلية والأفلام التي تم عرضها في المناطق واعتمادها كتقنية جديدة وخاصة.
- أهمية وجود أخصائيات نفسيات في كافة المراكز.
- أهمية انتاج ونشر مواد اعلامية خاصة بالبرنامج ومواضيع العنف – التمييز والحقوق.
- أهمية جلسات التوعية العامة باستهداف فئات متنوعة وطرح مواضيع مختلفة تلبي الحاجة.
- أهمية جلسات التفريع الخاصة بكادر البرنامج.
- أهمية القيام بأبحاث ودراسات متعلقة بالعنف خاصة موضوع التحرش الذي بدأ يظهر كمشكلة اجتماعية يجب لفت الانتباه لخطورتها.
- أهمية وجود قاعدة بيانات لاستخلاص معلومات كاملة ومتواصلة.
- أهمية التشاركية والتعاون بين الكادر (مسؤوليات مراكز الاستماع) لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة.
- التنسيق والتشبيك من الآليات المهمة في قضايا المناصرة والحملات كونها تساعد في حشد الطاقات والوصول الى الرأي العام بشكل أوسع خاصة ما هو مشترك بين المؤسسات اللبنانية الفلسطينية.

النواقص التي يجب العمل عليها :

- التخطيط بشكل تفصيلي وأكثر تحديدا لكيفية استقطاب المستفيدين الذكور خاصة في جلسات التوعية ، والاستفادة من توسيع عدد المؤسسات التي يتم التنسيق معها بتشكيل مجموعات الذكور والمختلطة، اضافة الى المؤسسات، المدارس، المراكز والأندية الشبابية.
- استقطاب متطوعين ذكور واناث في كافة المناطق.

12- التوجهات والتوصيات لعام 2012:

- استكمال خطة المجموعات والجلسات العامة.
- التركيز على مجموعات الذكور (مراعاة الوقت والمكان – تطوير المواضيع والأدوات المستخدمة في جلسات التوعية)، اضافة الى اشراك ذكور في اعطاء جلسات التوعية.

- التنوع في مواضيع التوعية ومضمونها بناء على تطويرات مضمون البرنامج واتجاهاته ونتائج الدراسات التي سوف يتم نشرها.
- تقديم 6 عروض مسرحيات تفاعلية في المناطق وتوسيع حجم المشاركين \ات فيها.
- استقبال حالات معنفة وتقديم الاستشارات النفسية والقانونية حسب المخطط.
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات مرة كل 6 أشهر أو كلما اقتضت الحاجة.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا (2 بكل مركز).
- انجاز المجموعات الداعمة بوتيرة منتظمة شهريا، واطافة مجموعة داعمة خاصة بالذكر.
- استكمال خطة استقطاب المتطوعين خاصة الذكور في كافة المراكز.
- عرض نتائج الدراسة الخاصة بالتحرش الجنسي.
- انجاز الدراسة الخاصة بالعنف في صيدا والشمال وعرض نتائجها CAFOD.
- انجاز خطة التدريب على مواضيع (الحقوق و اتفاقية السيداو – التحرش الجنسي تحضيرا للحملة – الصحة النفسية – المسرح التفاعلي، اضافة الى تدريب مدربات).
- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية.
- توزيع المواد الاعلامية (البروشور – مواد التوعية).
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة .
- انجاز فيلم التحرش الجنسي.
- اطلاق حملة التحرش الجنسي في كافة المناطق.